الامام الحسين عليه السلام أقام الدين

آية الله العظمى السيد
صادق الحسيني الشيرازي دام ظله



بسم الله الرحمن الرحیم

الإمام الحسين عليه السلام أقام الدين

كاتب:

صادق حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعة:

موسسه الارسول اکرم صلی الله علیه وسلم

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الإمام الحسين عليه السلام أقام الدين

اشارة

اسم الكتاب: الامام الحسين(ع) أقام الدين

المؤلف: حسينى شيرازى، صادق

اللغة: عربى

عدد المجلدات: ۱

الناشر: مؤسسه الرسول الكرم(ص)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

قال الله تعالى فى كتابه الكريم: شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً وَالَّذِىَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىَ وَعِيسَىَ أَنْ أَقِيمُواْ الدِّينَ وَلاَ تَتَفَرَّقُواْ فِيهِ ( ).

دين الله واحد

الدين: طريقة السلوك فى الحياة. فالدين اليهودى يعنى طريقة سلوك اليهود فى الحياة. والدين المسيحى يعنى طريقة سلوك النصارى فى الحياة. والدين الإسلامى يعنى طريقة السلوك التى رسمها الإسلام لأتباعه فى الحياة.

هذا وإنّ الله تعالى يخبر المسلمين فى هذه الآية أنّ الدين الذى شرعه لهم لا يتعارض مع الدين الذى شرعه لنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام. فطريق الأنبياء كلّهم واحد وهو عين ما أتى به محمد صلى الله عليه و اله.

وما دام الأنبياء عليهم السلام كلهم يصدرون عن الإله الواحد، فطريقهم كلهم واحد، ولذلك قال تعالى: شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً وَالَّذِىَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىَ وَعِيسَىَ... ( ).

ما وصّى الله به أنبياءه

فما هو الشيء الذى وصى به الله نوحاً وإبراهيم وموسى وعيسى وخاتم النبيين محمداً (سلام الله عليهم أجمعين)؟

قال تعالى بعد ذلك: أَنْ أَقِيمُواْ الدِّينَ . ويقول النحاة: إن قوله تعالى: أن أقيموا الدين بدل من قوله تعالى: وما وصّينا ، وهذا يعنى أنّ ما أوصى به الله سبحانه أنبياءه عليهم السلام ـ ومن جملتهم نبينا وسيد الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه و اله ـ هو إقامة الدين؛ أى جعله قائماً. وكما أنّ الإنسان القائم يتحرّك ويمارس حياته بشكل طبيعى خلافاً للمريض الذى لا يستطيع القيام والنهوض، فكذلك الدين إذا كان مبعداً عن الحياة لم يكن قائماً، والله تعالى وصّى أنبياءه أن يقيموا الدين.

مكانة الإمام الحسين عليه السلام فى السماوات

إن الإمام الحسين (سلام الله عليه) أقام دين جدّه صلى الله عليه و اله ولولاه لما قامت للدين الإسلامى قائمة. وهذا ما سنبيّنه خلال البحث؛ عسى أن نكون قد تحدّثنا عن الإمام الحسين (سلام الله عليه) وفضله ووفينا ببعض ما علينا تجاهه ولو بمقدار ما تحمله رأس الإبرة من بلل البحر!! ذلك أنّ الحديث عن الحسين (سلام الله عليه) حديث عن الله سبحانه والقرآن وعن الرسالة والحق وعن كلّ فضيلة.

لقد ذكر القرآن الكريم قصّة إسراء نبيّه صلى الله عليه و اله وعروجه إلى السماء فى عدّة موارد، منها قولـه تعالى فى سورة النجم: ثُمّ دَنَا فَتَدَلّيَ ? فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَيَ ( ).

جـاء عن ابن عبـاس: «فلما بلغ صـلى الله عليه و اله إلى سـدرة المنتهى فانتهى إلى الحجب قال جبرئيل: تقـدم يا رسول الله ليس لى أن أجوز هذا المكان ولو دنوت أنملة لاحترقت»( ).

وجاء فى روايـة أخرى أنه صـلى الله عليه و اله قال: «فلمّا انتهيت إلى حجب النور قال لى جبرئيل: تقدّم يا محمد، وتخلّفَ عنى، فقلت: يا جبرئيل فى مثل هـذا الموضع تفارقنى؟! فقال: يا محمد إن انتهاء حدّى الذى وضـعنى الله عزّوجلّ فيه إلى هذا المكان، فإن تجاوزته احترقت أجنحتى بتعدّى حدود ربى جلّ جلاله. فزخَّ بى فى النور زخّة حتى انتهيت إلى حيث ما شاء الله من علوّ ملكه»( ).

وهنا عندما بلغ الله تعالى بحبيبه صـلى الله عليه و اله هذه المرتبة جعل يريه آياته الكبرى، وتحقق قولـه سـبحانه: لَقَدْ رَأَيَ مِنْ آيَاتِ رَبّهِ الْكُبْرَيَ ( ). وكان مما رآه صلى الله عليه و اله من الآيات الكبرى مكانة حفيده الإمام الحسين (سلام الله عليه) وعظمته فى السماوات.

عن الإمام الحسـين (سلام الله عليه) قال: «أتيت يوماً جدّى رسول الله صلى الله عليه و اله فرأيت أُبَيّ بن كعب جالساً عنده، فقال جدّى: مرحباً بك يا زين السـماوات والأرض! فقال أُبىّ: يا رسول الله! وهل أحد سواك زين السماوات والأرض؟ فقال النبى صلى الله عليه و اله: يـا أُبَى بن كعب والـذى بعثنى بـالحقّ نبياً، إنّ الحسـين بن على فى السـماوات أعظم مما هو فى الأرض، واسـمه مكتوب عن يمين العرش: إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة»( ).

ومن هنـا ينبغى لزائر الإمـام الحسـين (سـلام الله عليه) أن يعرف أنّه بين يـدى مَن، ويكلّم مَن، ولو كنّا كـذلك ونحن فى حرم الإمـام الحسـين (سلام الله عليه) وبين يديه عندما نزوره لما شُغلنا شىء آخر أبداً. يقول الإمام الصادق (سلام الله عليه): «مَن أتى الحسين عارفاً بحقّه كتبه الله فى أعلى علّيين»( ).

إنّ الله سبحانه وتعالى دعا أشرف أنبيائه ورسله عليهم السلام ومن خاطبه بقولـه: «لولاك لما خلقت الأفلاك»( )، دعاه فى أعظم دعوة لأعظم وليمـة يغـذيه فيها بالتعاليم الروحيـة وليريه آياته الكبرى، ومنها «أنّ الحسـين مصـباح الهـدى وسـفينة النجاة». فهذا هو الحسـين (سلام الله عليه)؛ فهل عرفناه حقّ معرفته؟

أنّى لطاقاتنا المحـدودة أن تـدرك عظمـة الإمام الحسـين (سـلام الله عليه) والله سـبحانه يعبّر عنه بآيته الكبرى، ويقول عنه: إنّه مصـباح الهدى وسـفينة النجاة. فهذا ليس قول الإمام الصادق أو أمير المؤمنين (سـلام الله عليهما) أو جدّه رسول الله صـلى الله عليه و اله، بل هو كلام الله مكتوب على ساق العرش وقبل أن يولد الإمام الحسين (سلام الله عليه).

وهنا نسأل: لماذا يرى الله أشرف أنبيائه هذه الكلمة عن حفيده ويعدّه آية كبرى؟ وما هو السرّ وراء ذلك؟

والجواب: هو أنّ الحسـين (سـلام الله عليه) خير مَن طبّق الآية التى صدّرنا بها البحث، وما وصّي الله به نوحاً وإبراهيم وموسـى وعيسى ومحمد (سـلام الله عليهم أجمعين)، وهو أَنْ أَقِيمُواْ الدّينَ . إن الحسـين (سـلام الله عليه) أقام الدين وحفِظ الشـريعة. فلولا الحسين عليه السـلام لما كانت الصـلاة اليوم ولا الصيام، ولا حـجَّ البيت أحـدٌ؛ لأنّ بنى أميـة كانوا على وشك القضاء على الـدين، ولكن الحسـين (سلام الله عليه) حفظه وأقامه بدمه ودماء أهل بيته.

محاولات بنى أمية للقضاء على الدين

?حقد معاوية على الدين والرسالة

كان لمعاوية بن أبى سفيان صديق ونديم اسمه المغيرة بن شعبة، وكان يشبه معاوية (فإنّ الطيور على أشكالها تقع).

يقول المطرف ابن المغيرة بن شـعبة: (دخلت مع أبى على معاوية، فكان أبى يأتيه، يتحدّث معه، ثم ينصـرف إلىَّ فيذكر معاوية وعقله، ويعجب بما يرى منه، إذ جاء ذات ليلـة فأمسك عن العشاء، ورأيته مغتمّاً فانتظرته ساعـة ظننت أنه لأمر حدث فينا، فقلت: ما لى أراك

مغتمّاً منـذ الليلـة؟ فقال: يا بنيّ جئت من عند أكفر الناس وأخبثهم. قلت: وما ذاك؟ قال: قلت لـه وقد خلوت به: إنّك قد بلغت سنّاً يا أمير المؤمنين! فلو أظهرت عـدلاً، وبسـطت خيراً فإنّـك قـد كبرت، ولو نظرت إلى إخوتك من بنى هاشم، فوصـلت أرحامهم فوالله ما عنـدهم اليوم شـيء تخـافه، وإنّ ذلـك ممـا يبقى لـك ذكره وثوابه. فقـال: هيهات هيهات! أيّ ذكر أرجو بقاءه! ملك أخو تيم فعـدل وفعل ما فعل، فما عدا أن هلك حتى هلك ذكره، إلاّ أن يقول قائل: أبو بكر، ثم ملك أخو عدى، واجتهد وشـمّر عشر سنين، فما عدا أن هلك حتى هلك ذكره، إلاّ أن يقول قائل: عمر.. وإنّ ابن أبى كبشـة ليصاح به كلّ يوم خمس مرات: أشـهد أنّ محمـداً رسول الله فأىّ عمل يبقى، وأىّ ذكر يدوم بعد هذا لا أباً لك!

لا والله إلاّ دفناً دفناً»( ).

?يزيد يثأر لقتلى بدر

أرأيت كيف كان يفكّر معاوية؟!

أمّا ولده يزيد فقد أظهر ما كان يضمره بعد قتله سبط رسول الله صلى الله عليه و اله عند ما قال:

قد قتلنا القرم من ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتـــــدل

لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحى نزل( )

وقال فى أبيات أخرى:

لمّا بدت تلك الحمول، وأشرقت

تلك الرؤوس على ربـا جيرون

نعب الغراب فقلت: قل أو لا تقل

فقد قضيت من الرسول ديونــى( )

يعنى أنه اقتصّ من رسول الله صلى الله عليه و اله عندما قتل سبطه بمن قتلهم الإسلام من أجداده الكفرة فى بدر.

فالقضية عند يزيد تتلخّص فى نزاع بين قبيلتين، فلا دين

ولا نبوّة ولا وحى ولا جنّة ولا نار!

?خليفة يشتهى أن يفجر فوق الكعبة!

نموذج ثالث من خلفاء بنى أمية هو (الوليد بن يزيد)، ذكر ابن أثير أنه: اتخذ لـه ندماء فأراد هشام أن يقطعهم عنه فولاه الحج... فحمل معه كلابا فى صـناديق، وعمل قبة على قدر الكعبة ليضعها على الكعبة، وحمل معه الخمور، وأراد أن ينصب القبة على الكعبة ويشرب فيها الخمور( ).

ومن أخبـاره: أنه واقع جـاريته وهو سـكران وجـاءه المؤذنون بالصـلاة فحلف لاـ يصـلى بالناس إلا هى، فلبست ثيابه وتنكرت وصـلت بالمسلمين وهى سكرى متلطخة بالنجاسات وعلى الجنابة( ).

فهل عرفتم الآن كيف أن الإمام الحسـين (سـلام الله عليه) أنقذ دين جده المصطفى صلى الله عليه و اله من براثن بنى أمية؟ وكيف أنه حقق وصـية الله لأولى العزم من أنبيائه بإقامـة الـدين؟ ولهـذا وجد رسول الله صـلى الله عليه و اله مكتوبا على ساق العرش: إن الحسـين مصباح الهدى وسفينة النجاة .

أليس للإمام الحسـين (سـلام الله عليه) حق على كل صلاة تقام على وجه الأرض؟ أليس لدمه (سلام الله عليه) حق على الكعبة والبيت الحرام؟ فلولاـ جهـاد الحسـين (سـلام الله عليه) وثورته ودمه لمـا كانت صـلاة ولا صـيام، وما كانت تؤدى الزكاة ولا الخمس ولا سائر أحكام الإسلام.

وما نقلناه كان غيضا من فيض، فاقرؤوا التاريخ بأنفسـكم لتعلموا ما أراد الأمويون فعله بالإسـلام، وما هو دور الحسين (سلام الله عليه)؟

ولماذا قال الله تعالى عنه على لسان رسوله صلى الله عليه و اله: إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة .

حسين منى وأنا من حسين

وهكذا أيضا يفسر معنى الحديث النبوى الشريف:

حسين منى وأنا من حسين ( ).

أما أن الحسين عليه السلام من النبى صلى الله عليه و اله فهذا لا خلاف فيه، ولكن كيف يمكن أن يكون الجد من الحفيد أو السبط؟ لا شك أن النبى صلى الله عليه و اله يقصد بذلك استمرار رسالته صلى الله عليه و اله، وهذا الكلام النبوى الشريف مقتبس من ذاك التعبير المكتوب على ساق عرش رب العزة، لأن بقاء اسم النبى صلى الله عليه و اله مرفوعا على المآذن: (أشهد أن محمدا رسول الله) إنما كان بتضحيات الإمام الحسين (سلام الله عليه). ولولا الإمام الحسين (سلام الله عليه) لمحا معاوية ويزيد وآل مروان من بعدهما هذا الذكر، ولعادت الجاهلية من جديد، فهكذا كان تخطيط معاوية، وهكذا كان إنقاذ دين الله متوقفا على دم الحسين (سلام الله عليه)، ولولا شهادة الحسين وأهل بيته عليهم السلام لما بقى للإسلام من أثر، ومن شاء فليراجع التاريخ.

إذن كل مسجد تدخله اليوم فهو مدين للحسين عليه السلام، وكل صلاة وصيام، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر، وبر بالوالدين، وإخلاص لله، بل واسم رسول الله صلى الله عليه و اله عندما يرفع فى الأذان.. كله من الحسين (سلام الله عليه)، وهذا معنى قوله صلى الله عليه و اله: وأنا من حسين . ولولا الحسين عليه السلام لكان اسم رسول الله صلى الله عليه و اله ـ وكما تمنى معاوية ـ حاله حال اسم أبى بكر وعمر، لا يزاد أن يقال: كان محمد، أما رفعه فى الأذان مقرونا بالرسالة كل يوم خمس مرات وامتداده فى استمرار تعاليمه فى الصلاة والصوم والمساجد والحج والدين كله، فكل ذلك رهين دم الحسين (سلام الله عليه).

وهذا معنى مخاطبتنا له (سلام الله عليه) فى الزيارة: أشهد أنك قد أقمت الصلاة لأنه لولا الحسين عليه السلام لما صلى أحد.

ينقل الشيخ محمد شريعت رحمة الله عليه ـ أحد علماء الشيعة الذين عاصرتهم، أصله من كراجى، وكان يسكن فى النجف الأشرف وكربلاء المقدسة ـ أنه كانت تربطه صداقة بقس مسيحى فقال له يوما: أنتم الشيعة عندكم الحسين (سلام الله عليه) ولكنكم لا تستفيدون منه كما ينبغى، ولو كان الحسين لنا لركزنا له فى كل شبر من الأرض منبرا نجمع الناس حوله ونبلغهم ديننا ولما تركنا إنسانا على وجه الأرض إلا دعوناه إليه.

ماذا نقدم للحسين عليه السلام فى ذكرى ميلاده؟

أقترح ثلاث وصايا بسيطة يتمكن كل منا العمل بها، عسى أن نرفع شيئا من تقصيرنا تجاه الإمام الحسين عليه السلام.

أولا: قبل أيام من ذكرى ميلاده المبارك (سلام الله عليه) أخبر كل من تلقاه ـ سواء فى محل عملك أو فى طريقك إلى البيت أو صديقا تلقاه ـ أن يوم الثالث من شعبان هو يوم ميلاد الحسين (سلام الله عليه)، ولا أبالغ إن قلت إن كثيرا من المسلمين الذين تعيش بينهم لا يعلمون بذلك.

ثانيا: لنتحف أولادنا وعوائلنا بفكرة ولو مبسطة عن أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم) لا سيما صاحب الذكرى الإمام الحسين (سلام الله عليه) فى يوم ميلاده، ليتربوا على حبهم (سلام الله عليهم).

ثالثا: لنظهر علامات الفرح والتهنئة ولنوزع الهدايا أو الحلويات على عوائلنا وزملائنا فى محل عملنا وأهالى منطقتنا فى يوم ميلاد الإمام الحسين (سلام الله عليه).

إن العمل بهذه الوصايا الثلاث هو أقل ما يمكن أن نقدمه وأقل ما يراد منا، لكى يصدق علينا أننا نحب الحسين (سلام الله عليه) نواليه.

أما الأمور والمؤهلات المطلوبة منا لكى نكون على طريق الإمام الحسين (سلام الله عليه) فقد لا نكون بمستواها، فإن الحسين (سلام الله عليه) أقام الدين، ونحن نرى محيطنا مليئا بالمحرمات، وذوينا لا يؤدون الواجبات، ولكن مع ذلك ترى بعضنا ـ ومع الأسف ـ لا

يكترث، فإذا كنا من الـذين يهتمون بمعالجـة الأمراض الروحيـة فى المجتمع كاهتمامنا بمعالجة الأمراض البدنية خاصة إذا أصـيب بها أحد أبنائنا، فليكن سـعينا من الآن أن نبدأ بنشـر حب الحسـين عليه السـلام وفكر الحسين عليه السلام ثم السعى للعمل وفقه إن شاء الله تعالى.

أسأل الله تعالى أن يوفقنا لذلك، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

بيان سماحة المرجع الدينى

آية الله العظمى السـيد صادق الحسـينى الشـيرازى رحمة الله عليه بمناسبة حلول أيام محرم الحرام وعاشوراء الإمام الحسين عليه السلام عام ۱۴۲۶ ه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله رب العالمين، وصـلوات الله على خير الخلق أجمعين، محمـد المصـطفى، وعترته الطاهرين، ولعنـة الله على أعدائهم إلى يوم الـدين. «السـلام عليك يا أبا عبـد الله، وعلى الأرواح التى حلّت بفنائك، وأناخت برحلك، عليكم منّى سـلام الله أبـداً ما بقيت، وبقى الليـل والنهـار، ولاـ جعلـه الله آخر العهـد منّى لزيـارتكم، السـلام على الحسـين، وعلى على بن الحسـين، وعلى أولاـد الحسـين، وعلى أصحاب الحسين».

روى فى زيارة للإمام الحسـين عليه السـلام: « أشـهد أنّك طُهرٌ طاهرٌ مُطَهَّر، من طُهرٍ طاهرٍ مُطَهَّر، طَهُرْتَ وطَهُرَتْ بك البلاد، وطَهُرَتْ أرضٌ أنت بها، وطَهُرَ حرمُك»( ).

فالإمـام الحسـين (سـلام الله عليه) طهر مجسّـد (طُهْرٌ طـاهرٌ) والله تعـالى هو الـذى منحه الطهر فهو مُطَهَّر. وهو (سـلام الله عليه) من على وفاطمة الطهرين الطاهرَين المطهرَين (صلوات الله عليهما).

وامتداداً لطهره (سلام الله عليه) طهرت به البلاد من أنواع الدنس فى العقائد الفاسدة، والأخلاق الرذيلة، ونحو ذلك.

وطهر البلاد نتيجة لطهر الأرض التى بها الإمام الحسين (سلام الله عليه) وهذا الطهر نابع من طهر حرمه (سلام الله عليه).

وربما تكون هـذه الجملـة (وطهرت بك البلاد) إشارة إلى المسـتقبل المحقق ـ الـذى يعبّر عنه بصـيغة الماضـى فى المحاورة الأدبيـة ـ حيث سـتظهر الأرض كلّها على يد التاسع من ولد الإمام الحسـين (سلام الله عليه) الإمام المهدى المنتظر بقيّة الله (عجّل الله تعالى فرجه الشـريف) والذى سـيرفع فى مفتتح حركته التطهيرية الشاملة مظلومية جدّه، كما ورد فى بعض الأخبار. هكذا تعلّقت المشيئة الإلهية أن يكون الإمام الحسـين (سـلام الله عليه) طاهراً، ومصدراً للطهر الذى هو فى الأصل من أسـماء الله الحسنى، فقد ورد فى الأدعية المأثورة خطاباً لله عزّ اسمه (يا طُهْرُ يا طاهرُ)( ) فاشتق الله تعالى ـ على لسان الإمام الصادق (سلام الله

عليه) ( ) الذى لا يقول شـيئاً إلاّ عن جدّه صلى الله عليه و اله عن جبرئيل عن الله جلّ وعلا ـ هذا (الطهر) فى أنواع من صيغه، عن اسمه عزّوجلّ، كما ورد فى هذه الزيارة الشريفة.

وها نحن على أعتاب شـهر محرّم الحرام، ونسـتقبل ـ مع العالم كلّه ـ عاشوراء الإمام الحسـين (سـلام الله عليه) ينبغى للجميع أن يتعلّموا (الطهر) منه (عليه السـلام) ويعلّموه للآـخرين، لأـنه (عليه السـلام) ـ وهو على خطى جـدّه وأبيه (صـلوات الله عليهما وآلهما) ـ مدرسـة الطهر للأجيال كلّها عبر التاريخ.

إن العالم اليوم بحاجـة إلى الاسـتنارة بنور الإمام الحسـين (عليه السـلام) أكثر من قبل، فجاهليـة اليوم أشـدّ وأعنف وأوسع من الجاهليّة الأولى. جاهليّة ـ اليوم ـ هى هى الجاهليّة الأولى مزوّدة بالتقنية الحديثة، ومجهزة بالوسائل الفتّاكة فى شتّى الأبعاد.

فـالحروب التى تـأتى على الحرث والنسـل، والفسـاد فى عامّـة أنواعه، والظلم فى مختلف المسـتويات، والتعـدّى على الحقوق فى كافّة الأصعدة، والتطاول على الكرامات فى كل مجال .. وبالتالى اللاإنسانية المنتشرة تحت غطاء الإنسانية شملت البلاد والعباد.

فى مثل هذا اليوم تكون الدنيا بحاجة ماسّة إلى تعلّم الطهر من الإمام الحسين (عليه السلام)، وتعميم تعليمه للجميع فى كل مكان وكل

مجال .

الطهر فی النفس، بتطهیر العقول عن العقائد الفاسدة.

والطهر فی الفکر، بتطهیر الأدمغة عن الأفکار السیئة.

والطهر فی السلوک، بطرد رذائل الأخلاق عن الممارسات.

والطهر فی اللسان والید وسائر الجوارح، بالالتزام بما ینبغی، والاجتناب عمّا لا ینبغی .

ولنبدأ بتطهیر أنفسنا، ثم بتطهیر المجتمع الصغیر (البیت، والأقرباء، والعشیرة) والمجتمع الکبیر (المدینة والمنطقة) والمجتمع الأکبر (العالم) عن جمیع مظاهر الفساد والضلال.

فإن الإمام الحسین (علیه السلام) استشهد لذلک کما ورد فی الزیارة التی علّمها الإمام الصادق (علیه السلام) لأبی حمزة الثمالی (وبذل مهجته فیک لیستنقذ عبادک من الضلالة والجهالة والعمی، والشک والارتیاب إلی باب الهدی من الردی)( ).

فنهضة الإمام الحسین (علیه السلام) الجامعة، لها من الذاتیة والطاقة والعمق ما یمکن أن تکون مستوعبة لذلک کلّه.

ومن هذا المنطلق العظیم یجدر بالجمیع ـ کل فی مجاله ـ أن یهتم لتحقیق هذه الأهداف السامیة للإمام الحسین (علیه السلام) فی إقامة أصول الدین وفروعه، وتعمیم أخلاق الإسلام وآدابه، وممارسة الشعائر الحسینیة المقدسة بالطریقة المثلی والمتعارف علیها عند المؤمنین، مکثّفة وباستیعاب فی کل مکان.

والله المسؤول أن یوفّق المسلمین للاستلهام من مناسبة عاشوراء الإمام الحسین (سلام الله علیه) فی سبیل تجدید العزم علی تطهیر الأرض من عامّة أنواع الشر والرذیلة بالحکمة والموعظة الحسنة، بعیداً عن کل ممارسات العنف والغلظة والقسوة، والله تعالی هو الموفق المستعان.

۱/ محرّم الحرام / ۱۴۲۶ هجریة صادق الشیرازی

* ولد المرجع الدینی آیة الله العظمی السید صادق الحسینی الشیرازی (دام ظله) فی مدینة کربلاء المقدسة، ۲۰ ذی الحجة عام ۱۳۶۰ه، وهو ینتمی إلی أسرة الشیرازی التی اشتهرت بالعلم والتقوی والعمل الصالح والجهاد فی سبیل الله، وقد نبغ فیها طوال القرنین الأخیرین عدد من أکبر مراجع التقلید، منهم المجدد الکبیر الشیرازی رحمة الله علیه، والمیرزا محمد تقی الشیرازی رحمة الله علیه صاحب ثورة العشرین.

* تبلغ مؤلفاته أکثر من ۸۵ کتاباً، لمختلف المستویات، منها ما کتبه للفقهاء والمجتهدین مثل: (شرح العروة الوثقی: مسائل الاجتهاد والتقلید) و(بیان الأصول: قاعدة لا ضرر ولا ضرار، والاستصحاب). ومنها کتب للحوزات العلمیة کـ: شرح الروضة فی شرح اللمعة، وشرح الشرائع. ومنها کتب ثقافیة کـ: السیاسة من واقع الإسلام، والطریق إلی البنک الإسلامی. ومنها کتب عقائدیة کـ: علی علیه السلام فی القرآن، فاطمة علیها السلام فی القرآن، المهدی علیه السلام فی القرآن و..

* أتحف الحوزات العلمیة ببحثه الخارج فی الفقه والأصول منذ أکثر من عشرین سنة، ویحضره الکثیر من العلماء الأفاضل وبعض المجتهدین للاستفادة من محضره الشریف. کما أنتجت مدرسته العلمیة العدید من الخطباء والمفکرین والمجاهدین والأدباء والمؤلفین، وتربی علی یدیه وفی مجالسه التربویة وتحت منبره التوجیهی والتوعوی، الآلاف من الشباب المؤمنین والمثقفین من شتی القومیات. وتأسس بإرشاد منه وتشجیع من سماحته العدید من الهیئات والمساجد والحسینیات والمدارس والمکتبات ودور النشر و...

* تحمل أعباء المرجعیة بعد وفاة أخیه الأکبر من شوال ۱۴۲۲هـ ورعی جمیع المؤسسات الدینیة والعلمیة والاجتماعیة التی أسسها الإمام الشیرازی الراحل (أعلی الله درجاته)، مضافا إلی عطائه العلمی المبارک وخدماته الإسلامیة والإنسانیة ولا زال یواصل نشاطه ولله الحمد.

* للتفصیل یمکنکم مراجعة المواقع التالیة علی الانترنیت:

پی نوشتها

( ) سورة الشوری: ۱۳.

( ) سورة الشوری: ۱۳.

( ) سورة النجم: ۸-۹.

( ) بحار الأنوار: ج۱۸ ص۳۸۲ ب۳.

( ) علل الشرائع للصدوق: ج۱ ص۵ ح۱ ب۷ باب العلة التی من أجلها صارت الأنبیاء والرسل والحجج صلوات الله علیهم أفضل من الملائکة.

( ) سورة النجم: ۱۸.

( ) مدینة المعاجز، للبحرانی: ج۲ ص۳۲۷ رقم ۱۱۶.

( ) ثواب الأعمال: ص۱۱۰ ح۲.

( ) مناقب آل أبی طالب: ج۱ ص۲۱۶. بحار الأنوار: ج۱۶ ص۴۰۵ ب۱۲.

( ) المسترشد، للطبری: ص۶۸۰.

( ) الاحتجاج: ج۲ ص۳۰۷.

( ) جواهر المطالب فی مناقب الإمام علی علیه السلام لابن الدمشقی: ج۲ ص۳۰۱.

( ) الکامل فی التاریخ: ج۴ ص۴۶۷ ذکر بیعة الولید بن یزید.

( ) راجع شرح أصول الکافی: ج۵ ص۱۴۳.

( ) کشف الغمة: ج۲ ص۶۱. کشف الیقین: ص۳۰۵.

( ) المزار للشهید الأول رحمة الله علیه: ص ۱۴۴.

( ) بحار الأنوار: ج ۹۵ ص ۴۰۱.

( ) بحار الأنوار: ج ۹۵ ص ۴۰۰.

( ) کامل الزیارات: ص۴۰۱.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز" القائمیّة "للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَةِ

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.